



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	عثمان، سيد أحمد سيد
مؤلفين آخرين:	طاحون، حسين حسن حسين، الخطيب، وليد حسن عاشور حسن، الكيال، مختار أحمد السيد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج24، ع82
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	يناير
الصفحات:	383 - 425
رقم MD:	1012290
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المحاسبة الذاتية، المسؤولية الاجتماعية، المتغيرات الديموجرافية، علم النفس
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1012290

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية
والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين

إعداد

أ.د/ مختار أحمد الكيال⁽¹⁾

أ.د/ سيد أحمد عثمان⁽¹⁾

أ. وليد حسن عاشور حسن⁽⁴⁾

أ.د/ حسين حسن طاحون⁽³⁾

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الراهنة بحث العلاقة بين المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية وبعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، والعيش في الريف أو المدينة، والمرحلة التعليمية التي يعمل فيها المعلم، وعدد سنوات الخبرة) والمسئولية الاجتماعية وعناصرها (الاهتمام، والفهم، والمشاركة) من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- (1) هل توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟.
- (2) هل توجد فروق بين المعلمين في الريف والمدينة في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟.
- (3) هل توجد فروق بين المعلمين الأقل خبرة والأكثر خبرة في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟.
- (4) هل توجد فروق بين معلمى المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟.

(1) أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية-جامعة عين شمس
(2) أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي، كلية التربية-جامعة عين شمس
(3) أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية-جامعة عين شمس
(4) الباحث الرئيس مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي، كلية التربية-جامعة عين شمس

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

(5) هل توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وعناصرها (الاهتمام والفهم والمشاركة) وكل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية لدى المعلمين؟. وذلك على عينة أساسية بلغت (410) معلمًا (123 ذكور، 287 إناث) خلال العام الدراسي 2012-2013 من تخصصات مختلفة.

استخدمت الدراسة مقياس المحاسبة الذاتية ومقياس المحاسبة الخارجية ومقياس المسؤولية الاجتماعية. واعتمدت الدراسة في معالجتها الإحصائية على الإربعيات وتحليل التباين البسيط (في اتجاه واحد) واختبار "ت". وتوصلت الدراسة إلى:

- عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العيش في الريف أو المدينة، عدد سنوات الخبرة، المرحلة التعليمية) في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين ذوي المحاسبة الذاتية المرتفعة والمنخفضة في الاهتمام والفهم والمشاركة والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية عند مستوى (0.01) وذلك لصالح المعلمين ذوي المحاسبة الذاتية المرتفعة.
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المعلمين ذوي المحاسبة الخارجية المرتفعة والمنخفضة في الاهتمام والمشاركة والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية عند مستوى (0.05) وذلك لصالح المعلمين ذوي المحاسبة الخارجية المرتفعة.

أ.د/ سيد عثمان ، أ.د/ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون ، أ. وليد حسن عاشور

المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين

إعداد

أ.د/ سيد أحمد عثمان^(١) أ.د/ مختار أحمد الكيال^(٢)

أ.د/ حسين حسن طاحون^(٣) أ. وليد حسن عاشور حسن^(٤)

تمهيد:

يعتبر مصطلح المحاسبة *Accountability* من المصطلحات الشائع استخدامها في مجالات التجارة وإدارة الأعمال والسياسة ومختلف السياقات والمواقف الاجتماعية (Frink, 1994: 1) وللتعليم (Learner & Tetlock, 1999: 255) والصحة (Emanuel & Emanuel, 1996: 229). فالمحاسبة موضوع اجتماعي تروصلة وثيقة بتحسين أسلوب الحياة بصفة عامة والتعليم بوجه خاص (Hardin, 2000: 1). وإضافة لذلك فإن المحاسبة الذاتية (محاسبة الذات) *Self-accountability* تعتبر ذات أهمية كبيرة لنواح كثيرة من أنشطة الإنسان ومنها مثلا العمل والحفاظ على صحة الفرد (Strecher et al., 1986:77). حيث تعتبر المحاسبة من المؤثرات الاجتماعية في السلوك (Frink, 1994: 9). والمحاسبة تأسير في اختزال العديد من السلوك غير المرغوب اجتماعيا في كثير من المواقف التربوية وبين مختلف الفئات والجماعات. وتعتبر المحاسبة، وبصفة خاصة المحاسبة للذاتية في التربية فعالة لقيام المعلم بأدواره، وانتظام العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها (Balderson, 2003: 4-10).

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية تم الأهتمام بظاهرة المحاسبة، وكثير من هذه الجهود تأتي من علماء النفس الاجتماعي باعتبارها من العوامل المؤثرة على السلوك في المواقف الاجتماعية المختلفة (Frink & Klimoski, 2004: 1). وتعتبر المحاسبة أساسية لكل من الضبط الشخصي والاجتماعي (Frink & Ferris, 1998: 1261)، ذلك لأنها الأينة التي تستخدمها

(١) أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية-جامعة عين شمس

(٢) أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي، كلية التربية-جامعة عين شمس

(٣) أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية-جامعة عين شمس

(٤) الباحث الرئيس مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي، كلية التربية-جامعة عين شمس

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

المجتمعات لضبط سلوك أفرادها (Beu & Buckley, 2001: 58). فالمحاسبة عملية تجعل الأفراد يشعرون بأنهم في حاجة إلى مبررات مقبولة لأفعالهم وإصدار أحكام دقيقة، فالاهتمام بالمحاسبة الذاتية يجعل الأفراد أكثر دقة في فحصهم لسلوكهم تجاه الآخرين (Moskowitz, 2005: 305)، وتجعلهم أكثر إقناعا في التواصل مع الآخرين، ويسمون بعمق التفكير، وتركيز الانتباه في المناقشات التي تدور مع الآخرين (Dunning, 2001: 252). واهتمت البحوث النفسية بدراسة المحاسبة سواء محاسبة الفرد لذاته أو المحاسبة الخارجية (محاسبة الفرد من قبل الآخرين) External accountability، ومعظم هذه الدراسات اهتمت بالمحاسبة الخارجية (Dhiman et al., 2009: 4). ولم تهتم الدراسات النفسية بدراسة التحاسب، أي المحاسبة المتبادلة بين الفرد والآخر. ويشير ميرو وآخرون. Mero et al. (2006) إلى أن هناك اتفاقا على أن المحاسبة سواء كانت المحاسبة الذاتية أو المحاسبة الخارجية ذات تأثير كبير على معظم سلوك الفرد؛ لذلك اهتم الباحثون بالعوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المحاسبة وتتأثر بها. (Mero et al., 2006: 798).

مشكلة الدراسة:

يشير هاردين (Hardin 2000) إلى أن المحاسبة تعتبر موضوعا مهما للدراسة، حيث أن الدراسات التي أجريت في هذا الميدان تعكس تقديرا واضحا لهذا الموضوع. فالناس يميلون دائما إلى محاسبة أنفسهم على سلوكهم، فهم يتوقعون تفسيراً أو تبريراً لسلوكهم، حيث إنه في العديد من المواقف يحاسب فيها الفرد ذاته حيث لا يوجد شخص آخر يلاحظ سلوكه فالجمهور المتاح هو الفرد نفسه، وفي بعض المواقف تتم محاسبة الأفراد من قبل أشخاص آخرين (Hardin, 2000: 1-2). وقد تكون المحاسبة متبادلة أي يتم التحاسب بين الذاتية الخاصة والذاتيات الجارات (سيد عثمان، 2012: 52). وعلى الرغم من أن مفهوم المحاسبة موجود منذ قرون إلا أن البحث في المحاسبة الذاتية والمحاسبية الخارجية قليل (Bonett, 1995:24). ويعتبر لارنبر وبتلوك (Learner & Tetlock 1999) أول من قاما بمراجعة شاملة للمحاسبة في الأدبيات عبر مجالات مختلفة، وقد لاحظا أن المحاسبة تتم دراستها في الكثير من المجالات مثل الصحة والتربية والسياسة ولكنها بعيدا أن دراسات المحاسبة في علم النفس قليلة (Learner & Tetlock, 1999: 255). وكذلك يرى دهمان وآخرون. Dhiman et al. (2009) أن دراسة المحاسبة في مجال علم النفس قليلة وهذه الدراسات اهتمت بالمحاسبة الخارجية ومعرفة آثارها ولم تهتم بالمحاسبة الذاتية، وأن هذه الدراسات تم إجراؤها داخل المعمل؛ وهي لذلك تواجه بعض القيود من حيث إمكانية تعميم نتائجها؛ لذلك فهناك حاجة لإجراء مزيد من البحوث والدراسات في علم النفس في مجال

أ.د/ سيد عثمان ، أ.د/ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون ، أ. وليد حسن عاشور =

المحاسبة في سياق غير معلمي أو في سياق اجتماعي واقعي. (Dhiman et al., 2009: 3-4)

تشير الأدبيات النفسية إلى أن المحاسبة الخارجية والمحاسبة الذاتية تتأثر بعدد من المتغيرات منها، مراقبة الذات self-monitoring، ويقظة الضمير conscientiousness (Mero et al., 2006: 795) ومحسن التبعة locus of control (Frink, 1994: 103,121). ويشير هردين (2000) إلى الحاجة إلى العمل والبحث في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية، لتحديد بنيتهما النظرية، وعلاقتها بسمات الشخصية، وما يترتب على المحاسبة الذاتية، والمحاسبة الخارجية من نتائج (Hardin, 2000: 46-47).

وقد أشار دهمان وآخرين (2009) في نموذج تم وضعه ولم يتم اختياره إلى أن المتغيرات الديموجرافية قد تؤثر في المحاسبة الذاتية (Dhiman et al., 2009: 3-8,29). ويشير الباحثون إلى أنه من خلال ما توافر لهم من دراسات لم يجدوا دراسات تناولت الفروق بين الذكور والإناث في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية، ولم تشر للدراسات أيضا إلى أثر عدد سنوات الخبرة في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية، أو أثر الحياة في الريف أو المدينة، أو المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم على المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.

كما تشير الأدبيات النفسية إلى وجود عدد من المتغيرات التابعة التي تتأثر بالمحاسبة منها أداء الفرد performance (Frink, 1994; Mero et al., 2006)، والمسئولية responsibility (Thoms et al., 2002) job satisfaction (Herrera, 2004)، والرضا المهني (Cheung & Leung, 2007) life satisfaction، والتوجه نحو الهدف والرضا عن الحياة (Davis et al., 2007) goal orientation، والمسايرة (Breugh & conformity) (Klimoski, 1977).

ويشير هيررا (Herrera 2004) إلى أن المحاسبة والإحساس بالمسئولية جرت دراستهما في الأدبيات النفسية من قِبَل بعض الباحثين مثل (Cummins & Anton, 1990; Schlenker et al., 1994) بشكل مترادف ولكنهما مختلفان فمعانيهما ليست بالضرورة متعارضة، ولكن استخدامهما كمترادفات يؤدي إلى قصور في تفسيرهما المتعلق بالمشاعر والأفكار والسلوك، ففي المحاسبة يتم إعطاء تقديرات لمدى انحراف أو بعد الفرد عن المعايير السائدة في المجتمع، أما الإحساس بالمسئولية فيشير إلى قبول الفرد وإحساسه بمسئوليته عن أفعاله لصالح المجتمع أو المنظمة أو الجماعة التي ينتمي إليها. ويشير هيررا أيضا إلى أنه لا يمكن استخدام المحاسبة والإحساس بالمسئولية بالتبادل وأن المحاسبة تسبق الإحساس بالمسئولية؛ وذلك لأن المحاسبة تجعل

== المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ==

الأفراد يتصرفون بطريقة تتماشى مع المعايير السائدة، فعندما يعرف الأفراد بأنهم سوف يحاسبون ومطلوب منهم تبرير أفعالهم لأفراد مختلفين وبالتالي فإنهم من خلال توقعهم لمحاسبة الآخرين لهم سوف يرون قراراتهم من وجهة نظر من سيحاسبهم والتي سوف تزيد من إحساسهم بالمسؤولية وانتظام الذات لديهم (7- 2 : Herrera, 2004).

وقد أشار فرنك Frink (1994) إلى الحاجة إلى إجراء دراسات تتناول العلاقة بين المحاسبة (المحاسبة الخارجية والمحاسبة الذاتية) والمسؤولية (Frink, 1994: 121-128). وقد أشار هيررا (2004) إلى أن النظرية والبحث في المحاسبة نشأت في أوروبا وأمريكا وتم اختبارها على أفراد منهم وهم يمثلون حوالي 27% تقريبا من الجنس البشري؛ لذلك يجب دراستها في بيئات ثقافية متعددة، ويشير هيررا أيضا إلى الحاجة إلى إجراء دراسات أخرى توضح طبيعة العلاقة بين المحاسبة والمسؤولية (Herrera, 2004: 19-59).

وأشار اردوجان وآخرون Erdogan et al. (2004) إلى أن الباحثين اهتموا بالمحاسبة الخارجية، ولم يهتموا بالمحاسبة الذاتية، وأن معظم هذه الدراسات تم إجراؤها في المعمل، وبالتالي لم تمدنا بمعلومات أكثر عن المحاسبة. وأن الاهتمام بالمحاسبة الخارجية فقط يؤدي إلى تبسيط ظاهرة المحاسبة وأن الفهم الأعمق للمحاسبة يتم من خلال الاهتمام بالمحاسبة الخارجية والمحاسبة الذاتية، والتخاسب، ودور المؤثرات الثقافية في كفاءة المحاسبة في صورها المختلفة. ومعرفة الفروق الفردية بين الأفراد والتي تؤثر على المحاسبة الخارجية والمحاسبة الذاتية (Erdogan et al., 2004: 41).

ويستخلص الباحثون مما سبق أن المجتمع يقوم بوضع قواعد تستند إلى قيمه واتجاهاته ويقوم بمحاسبة أفرادها وفقا لها، وكذلك الحال لكل منظمات هذا المجتمع والتي تضع قواعدا لمحاسبة أفرادها، وذلك كله بهدف الضبط الاجتماعي وانتظام وتنظيم حياة الأفراد في المجتمع وأن يقوم كل فرد بدوره وواجباته ويتحمل مسؤولياته لأنه سيحاسب عليها من قبل الآخرين، لذلك اهتم الباحثون بدراسة المحاسبة سواء المحاسبة الخارجية أو المحاسبة الذاتية، واهتموا بدراسة العوامل التي تؤثر على المحاسبة والنتائج المترتبة عليها، وكان الاهتمام الأكبر للباحثين بالمحاسبة الخارجية واهتمت معظم الدراسات بالمحاسبة الخارجية مثل دراسة فرنك (1994)، ودراسة لارنر وتلوك (1999)، ودراسة اردوجان وآخرين (2004)، ودراسة هوشورتر وآخرين Hochwarter et al. (2007)، وقليل من الدراسات اهتمت بالمحاسبة الذاتية مثل دراسة هزدين (2000)، ودراسة دهمان وآخرين (2009)، وذلك على الرغم من أهمية المحاسبة الذاتية؛ وذلك لأن المجتمع يسعى لأن يحاسب فيه الفرد ذاته وذلك يوفر على المجتمع الكثير ويؤدي إلى تقدمه وازدهاره، لذلك فإنه من المهم معرفة

== أ.د/ سيد عثمان ، أ.د/ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون. ، أ. وليد حسن عاشور ==

العوامل التي تؤثر على المحاسبة الذاتية والنتائج المترتبة عليها. ويعتبر المعلم نتاج عملية التربية وتاجها، وهو الموجه للعملية التعليمية وميسرًا لها، وهو أيضا أسوة للطلاب (سيد عثمان، 2008: 7، 29). لذلك من الضروري أن يتسم المعلم بمحاسبة الذات حتى تستقيم العملية التربوية، والتي ينعكس تأثيرها على المجتمع ككل.

ومما سبق تتضح أهمية المحاسبة وتأثيرها في سلوك الأفراد وحياتهم؛ لذلك فإن الدراسة الحالية سوف تهتم بدراسة المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، والعيش في الريف أو المدينة، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية) والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين.

وتتلخص مبررات الدراسة الحالية في أن معظم الدراسات التي اهتمت بالمحاسبة تم إجراؤها داخل المعمل والتي تواجه بعض القيود من حيث إمكانية تعميم نتائجها، وأن معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة المحاسبة اهتمت بالمحاسبة الخارجية وعدد محدود جدًا من الدراسات اهتمت بالمحاسبة الذاتية، وهذا ما أكدت عليه دراسات كل من Frink, 1994; Bonett, 1995; Frink & Ferris, 1999; Lerner & Tétlock, 1999; Erdogan et al., 2004; Hall, 2005; Hochwarter et al., 2007; Dhiman et al., 2009.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- هل توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟
- 2- هل توجد فروق بين المعلمين في الريف والمدينة في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟
- 3- هل توجد فروق بين المعلمين الأقل خبرة والأكثر خبرة في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟
- 4- هل توجد فروق بين معلمى المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟
- 5- هل توجد علاقة بين المسئولية الاجتماعية وعناصرها الاهتمام والفهم والمشاركة وكل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- إعداد مقياس للمحاسبة الذاتية.

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها بيبض المتغيرات الديمغرافية

- 2- تحديد الفروق في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية نتيجة بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، والعيش في الريف أو المدينة، والمرحلة التعليمية التي يعمل فيها المعلم، وغدد سنوات الخبرة).
- 3- تحديد علاقة المسئولية الاجتماعية وعناصرها (الاهتمام، والفهم، والمشاركة) بكل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.

أهمية الدراسة:

- 1- من الناحية النظرية قد تسهم هذه الدراسة في تقديم إطار نظري للمحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.
- 2- من الناحية التطبيقية يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في إعداد مقياس للمحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية. وبالتالي قد تفيد في اختيار الأفراد الذين يقسمون بمحاسبة الذات المرتفعة، مما يسهم في انتظام العمل، وقيام كل فرد بواجباته، وعدم إلقاء العبء على بعض الأفراد دون البعض الآخر، وهذا يسهم في تحقيق التقدم والأزدهار داخل مؤسسات المجتمع، وعدم الحاجة بصفة دائمة إلى مراقب خارجي. ويمكن أن تفيد نتائج الدراسة في بناء برامج لتعزيز وتقوية المحاسبة الذاتية.

مصطلحات الدراسة:

1- المحاسبة الذاتية Self-accountability

يعرف سيد عثمان وآخرين المحاسبة الذاتية بأنها العملية التي يقوم من خلالها الفرد بالتأمل والتفكير فيما قام به من أعمال أو ما اتخذ من قرارات، أو ما سيقوم به من أعمال وما يتخذه من قرارات؛ ليرى تأثير هذه الأعمال والقرارات عليه وعلى الآخرين. ويقوم بتبرير لماذا قام بهذه الأعمال أو لماذا اتخذ هذه القرارات، أو لماذا سيقوم بهذه الأعمال ويتخذ هذه القرارات وذلك لذاته، ليحدد ما يجب أن يقوم به من أعمال وأعمال، وما يجب أن يتخذه من قرارات، ويحدد التصرفات والأعمال التي لا يجب أن يقوم بها، والقرارات التي لا يجب أن يتخذها. ويقوم الفرد أيضا بتبرير آرائه ووجهات نظره لذاته.

2- المحاسبة الخارجية External accountability

يعرف سيد عثمان وآخرين المحاسبة الخارجية بأنها العملية التي يقوم الفرد من خلالها بتبرير آرائه ووجهات نظره، وما يقوم به من تصرفات وأعمال وما يتخذه من قرارات للآخرين.

3- المسؤولية الاجتماعية Social responsibility

يعرف سيد أحمد عثمان (1971) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وتشمل الحرص على استمرار تقدم الجماعة وتماسكها وبلوغ أهدافها، وفهمه للمغزى الاجتماعي لأفعاله وما يترتب عليها من نتائج، وقبول الفرد لكل ما يسند إليه من أعمال، والعمل على تنفيذها، والعمل على تقويم الجماعة (في سيد عثمان، 2010: 204-207).

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة
أولاً - المحاسبة:

طبيعة المحاسبة Nature of accountability

أوضح كل من شلنكر وويجولد Schlenker & Weigold (1989) أن المحاسبة هي العملية التي من خلالها يدرك الأفراد ويفهمون ويتفاعلون مع المعايير الداخلية والخارجية للسلوك. وأشاروا إلى أن المحاسبة تتطور أو تنشأ خلال أربع مراحل هي: مرحلة الاستعلام أو التحقيق أو السؤال inquiry stage ومرحلة الحساب أو التقدير accounting stage ومرحلة الحكم judgment stage، ومرحلة الجزاءات sanctions stage. وفي مرحلة الاستعلام أو السؤال يدرك الأفراد معايير السلوك، ويتوقعوا الحاجة إلى توضيح وتبرير سلوكهم المستقبلي، وفي هذه المرحلة فإن إدراك الأفراد للمحاسبة يتشكل أو يتكون كنتيجة لإدراكهم للمتطلبات الخارجية والتفاوض مع موظفي المؤسسة أو المنظمة. وخلال المراحل الثلاث التالية للمحاسبة يُحاسب الأفراد على سلوكهم السابق ويقدموا التبريرات، ويتم مكافأتهم أو مجازاتهم اعتماداً على المقارنة بين السلوك الظاهر أو الذي يقوم به الفرد والسلوك المتوقع أو توقعات السلوك (in Erdogan et al., 2004: 21).

وفي مراجعة كل من لارنر وتتلوك (1999) للأدبيات في مجال المحاسبة أشارا إلى أنه من الخطأ رؤية المحاسبة على أنها ظاهرة أحادية أو بسيطة فهي تتضمن ما يلي:
(Lerner & Tetlock, 1999: 255-256); (in Smith, 2012: 38-39)

- 1- مجرد حضور الآخر Mere presence. ويشير إلى توقع الفرد أو الأفراد بأن الآخرين سوف يلاحظون أفعالهم.
- 2- التحديد أو التطابق Identifiability حيث يتوقع الأفراد أن ما يقولونه أو يفعلونه سوف يرتبط بهم شخصياً.
- 3- التقييم Evaluation حيث يتوقع الأفراد أن أفعالهم سوف يتم تقييمه بواسطة الآخرين

وفقا للمعايير والقواعد المعمول بها وأيضا وفقا لبعض النتائج.

4- إعطاء سبب Reason-giving حيث تشير إلى توقع الأفراد بأنهم سيعطون أسبابا لما يقولونه أو يفعلونه.

ووفقا لكل من لازرن وتتلوك (1999) توجد ثمانية أنواع مختلفة من المحاسبة وهي:

(Lerner & Tetlock, 1999: 256-258)

1- المحاسبة من جمهور معروف وجهة نظرهم Accountability to an audience views

حيث يتم محاسبة الأفراد من قبل جمهور وجهة نظرهم معروفة لهم، حيث من السهل عليهم مسابرة وجهة نظر هؤلاء الأفراد أو من سيحاسبهم، لأن الأفراد يطلبون الاستحسان من الجمهور الذين يعرفون وجهة نظرهم.

2- المحاسبة من جمهور غير معروف وجهة نظرهم Accountability to unknown

audience views حيث يتم محاسبة الأفراد من قبل جمهور غير معروفين لهم أو غزباء ولا يعرفون وجهة نظرهم.

3- المحاسبة قبل اتخاذ القرار Predecisional accountability تشير إلى أن المشاركين يتم

إخبارهم بأنهم سوف يقدمون تبرير لقراراتهم قبل عملها أو إتخاذها.

4- المحاسبة بعد إتخاذ القرار Postdecisional accountability وهي تشير إلى أن المشاركين

يتم إخبارهم بعد إتخاذ القرار بأن يقدموا تبريرا منطقية لقراراتهم.

5- المحاسبة للنتاج أو الحصيلة أو المحاسبة للنتائج Outcome accountability وفيها تتم

محاسبة الفرد على نتاج أدائه أو ما توصل إليه أو جودة القرار أو كفاءته بغض النظر عن كيفية الوصول إلى هذه النتائج. أي أن محاسبة الناتج تشير إلى أن الأفراد سوف يتم محاسبتهم على نتائج قراراتهم وأفعالهم وتصرفاتهم، وذلك دون محاسبتهم على العمليات والإجراءات التي وظفوها للوصول إلى هذه النتائج.

6- المحاسبة للعملية Process accountability وهي تشير إلى أن الأفراد سوف يتم محاسبتهم

على الإجراءات أو العمليات التي اتبعوها عندما اتخذوا القرارات أو قاموا بالفعل أو التصرف بصرف النظر عن نتائج هذه العمليات أو الإجراءات.

7- المحاسبة للشرعية أو المنطقية Legitimate accountability تشير المحاسبة الشرعية إلى

اعتقاد المشاركين بأنهم يشعرون بالتعهد أو الالتزام لتقديم تبرير للمصدر لأنهم يشعرون بأن المصدر يجب أن يطاع أو يمثل له. وعندما يدرك الفرد أن المحاسبة شرعية تجعله يفكر لتفسير قراراته سواء لصديق أو غريب.

8- المحاسبة غير الشرعية Illegitimate accountability وفيها يدرك الأفراد أن المحاسبة

أ.د./ سيد عثمان ، أ.د./ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون ، أ. وليد حسن عاشور =
غير شرعية ويعتبرونها تطفلاً وتمثل إهانة أو تحقير للفرد وحتى أن آثارها المفيدة قد لا
تتحقق وقد تأتي بنتائج عكسية.

وقد أشار هول Hall (2005) إلى أربعة معالم أو ملامح لبينة المحاسبة Accountability
environment ولا يمكن اعتبارها أبعاداً للشعور بالمحاسبة وهذه الملامح أو المظاهر هي:
(Hall, 2005: 36-38); (Hall et al., 2007: 408)

1- مصدر المحاسبة Accountability source

وتشير إلى من سيحاسب الفرد، حيث توجد العديد من المصادر التي يتم من خلالها محاسبة
الفرد أي أنها تشير إلى شبكة المحاسبة. على سبيل المثال داخل سياق المؤسسة أو الشركة فإن
الأفراد يمكن محاسبتهم من المشرفين، وزملاء العمل وأعضاء الفريق والمستهلكين وقد يكون
مصدر المحاسبة الفرد ذاته أي أن الفرد يقوم بمحاسبة ذاته.

2- تركيز المحاسبة Accountability focus

وتشير إلى أن المحاسبة تتم للعملية أم للنتائج، ففي المحاسبة للعملية يتم محاسبة الأفراد على
الإجراءات التي وظفوها عند اتخاذ القرارات دون الاهتمام بالنتيجة الفعلية التي تم التوصل إليها
(يعنى ليس من المهم أن تكسب أو تخسر ولكن المهم كيف تلعب المباراة). أما المحاسبة للنتائج يتم
فيها محاسبة الأفراد على جودة ما يترتب على قراراتهم أو كمية أو مقدار الأشياء المنتجة.

3- بروز المحاسبة Accountability salience

استخدم مصطلح بروز المحاسبة ليشير إلى الدرجة التي تكون فيها محاسبة الفرد مهمة أو
ذات مغزى أو مثمرة. حيث من المفترض أن يشعر الفرد بأن محاسبته لأفعاله ترتبط بفاعلية
الجماعة أو المؤسسة التي ينتمى إليها.

4- قوة أو شدة المحاسبة Accountability intensity

وهي تشير إلى مدى محاسبة الأفراد من قبل العديد من الأشخاص أو محاسبتهم على العديد
من النتائج.

وقد افترض كومنجنس وانتون Cummings & Anton (1990) ثلاثة عناصر تحدد
المحاسبة، أي أنه لكي تتم المحاسبة فإن الأفراد يجب أن: (in Royle, 2006:17)

(أ) تكون لديهم القدرة لأن يسلكوا أو يتصرفوا بعقلانية.

(ب) الانخراط في السلوك الذي يمكن من خلاله التنبؤ ببعض نتائجه.

(ج) للقرب أو البعد (الانحراف) عن التوقعات المحددة مسبقاً.

ثانيا - المسؤولية الاجتماعية

اهتم سيد عثمان (1971, 1979, 1985, 2010) بدراسة المسؤولية الاجتماعية فى البيئة العربية، وقد حدد سيد عثمان (1971) ثلاثة عناصر للمسؤولية الاجتماعية هى الاهتمام والفهم والمشاركة.

** الاهتمام:

يمثل الاهتمام الارتباط العاطفى بالجماعة التى ينتمى إليها الفرد سواء صغيرة أم كبيرة. وهذا الاهتمام يشمل الحرص على الجماعة واستمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها، والخوف عليها من التفكك والضعف. ويتضمن عنصر الاهتمام أربعة مستويات هى: (سيد عثمان، 2010: 204-205)

المستوى الأول: وهو الانفعال مع الجماعة، أى أن الفرد يساير الحالات الانفعالية التى تتعرض لها الجماعة بصورة انصياعية لا إرادية. وهى تمثل حالة ارتباط عضوى بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجرى فى الجماعة كلها دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتى من جانب هؤلاء الأعضاء. والفرد عند هذا المستوى مساير لتفعلات الجماعة بصورة آلية.

المستوى الثانى: مستوى الإفعال بالجماعة، ويقصد به التعاطف مع الجماعة. والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق يظهر فى أن الفرد هنا يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة. وأن المسألة لم تعد مسألة عضوية آلية شبه انعكاسية.

المستوى الثالث: هو التوحد مع الجماعة، ويتمثل فى أن يحس العضو أنه والجماعة شىء واحد، وأن خيرها خيره وما يقع عليها من ضرر هو واقع عليه. أى يحس بوحدة وجوده، ووحدة مصيره مع الجماعة التى ينتمى إليها. وهذا المستوى والمستويات السابقة تمثل المستوى العاطفى فى ارتباط الفرد واهتمامه بالجماعة.

المستوى الرابع: هو مستوى تعقل الجماعة، ويقصد به:

1- استبطان الجماعة أى تصبح الجماعة داخل الفرد فكرا، أى تتطبع الجماعة فى فكر الفرد، وتصوره العقل، بما فيها من قوة أو ضعف أو تماسك أو تناسق أو تناقض. والجماعة هنا داخلة فى الفرد كما هى ويستطيع أن يدركها ويجعلها موضوع نظر وتأمل.

2- الاهتمام المتفكر بالجماعة، أى الاهتمام المتزن الرزين بمشكلات الجماعة ومصيرها، والاهتمام بأهداف الجماعة وسير مؤسساتها ونظمها. هذا الاهتمام المتفكر يقوم على منهج موضوعى مخطط من التفكير.

•• الفهم:

ينقسم الفهم إلى شقين:

الشق الأول: فهم الفرد للجماعة، ويقصد به فهمه للجماعة في حالتها الحاضرة ومؤسساتها ومنظمتها ونظمها وعاداتها وقيمتها وإيديولوجيتها ووضعها الثقافي، وفهم العوامل والظروف والقوى التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة. وفهم تاريخها، الذي بدونها لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها. وليس من المتوقع أن يكون كل عضو في الجماعة على فهم دقيق عميق وشامل لهذه الجوانب كلها، وإنما المقصود هو درجة مناسبة من العلم أو الجهل بهذه الجوانب (سيد عثمان، 2010: 206).

الشق الثاني: فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لسلوكه وأفعاله، أي يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي سلوك أو فعل يصدر عنه (سيد عثمان، 1985: 46).

•• المشاركة:

يقصد بالمشاركة اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها. وللمشاركة جوانب ثلاثة هي: (سيد عثمان، 2010: 206-207)

الجانب الأول: تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وما يرتبط بها من سلوك وتبعات وتوقعات. وهذا التقبل ضروري لكي يشارك الفرد في أنشطة الجماعة دون أن يكون واقعا تحت الصراع الذي قد ينشأ عنده نتيجة عدم تقبله لدور معين، أو إحساسه بعدم ملاءمة هذا الدور له.

الجانب الثاني: المشاركة المنفذة، أي المشاركة التي تتمثل في العمل الفعلي المشترك، أي العمل مع الجماعة وفيها وتنفيذ وإنجاز ما تتفق عليه، وهي مشاركة مسابرة.

الجانب الثالث: المشاركة المقومة، وهي مشاركة موجهة ناقدة. والفرد قد يقوم بدور المسابر حيناً، وبدور الناقد حيناً آخر، أو قد يمزج بين الاثنين. وسلامة الجماعة وصحة أدائها لوظائفها يحتاج إلى كلا الموقفين بدرجة متساوية. يحتاج إلى المشارك المنفذ المسابر، مثل حاجته إلى المشارك المقوم الموجه. أي أن الجماعة تحتاج إلى النقد مثل حاجتها إلى العمل، وهي تحتاج إلى الحرية مثل حاجتها إلى الاستمرار والبقاء. ونمو المسؤولية الاجتماعية لا يتم إلا عندما تتوافر لأعضاء الجماعة حرية المشاركة المنفذة والناقدة.

== المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ==

وعناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة مترابطة ومتكاملة. مترابطة لأن كلا منها ينمى الآخر ويدعمه ويقويه، فتجد أن الاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكما زاد فهمه زاد اهتمامه، وارتفع هذا الاهتمام من المستوى الأدنى وهو الاهتمام القائم على الانفعال مع الجماعة، إلى الاهتمام القائم على تعقل الجماعة. كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة. والمشاركة نفسها تزيد الاهتمام كما تعمق الفهم. وهكذا تترابط عناصر المسؤولية الاجتماعية، وهي متكاملة أيضا إذ لا يمكن أن تتحقق صورة المسؤولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوافر عناصرها الثلاثة. فلن تكتمل مسؤولية اجتماعية دون فهم للجماعة من حيث حاضرها وماضيها ومستقبلها. ولن تكون مسؤولية اجتماعية دون اهتمام وحرص وحماسة وارتباط عاطفي وعقلي بالجماعة. فالفرد الأجنبي عن الجماعة قد يخدمها إلى أقصى ما تمكنه قدرته ودرايته، ويقدم لها أرقى خدمة ونفع وهذا يصدر منه دون اهتمام أو تعاطف أو توحيد أو تعقل للجماعة، وإن صدر عن ضمير مهني أو نزعة إنسانية، ولكن الاهتمام وحده لا يكفي للمسؤولية الاجتماعية دون الفهم والمشاركة (سيد عثمان، 2010: 207-208).

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية

يشير سيد عثمان (1996، 2010) إلى أن المسؤولية مساعلة عن مهام أو سلوك أو تصرف، وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها، وعندما تكون هذه المساعلة خارجية، من مصدر خارج الذات، نقول عنها أنها مسؤولية قانونية. أما عندما تكون المساعلة داخلية من الذات، فإننا نقول عنها أنها مسؤولية ذاتية. وعندما تكون مساعلة الذات الداخلية عن سلوك أو تصرف أو أداء ومدى موافقته لتفضيلات محددة أي لمعايير أخلاقية، نقول أن هذه مسؤولية أخلاقية. وعندما تكون مساعلة الذات في مواجهة الذات، واحتكامها إلى ميعار استيفاء الذات حق فهم الجماعة التي تنتمي إليها، والاهتمام بها، والمشاركة لها، عندئذ تكون هذه مسؤولية اجتماعية (سيد عثمان، 2010: 29-30، 51).

ويشير هيررا (2004) إلى أن المحاسبة والإحساس بالمسؤولية جرت دراستهما في الأدبيات النفسية من قِبَل بعض الباحثين مثل (Cummings & Anton, 1990; Schlenker et al., 1994) بشكل مترادف ولكنهما مختلفان فمعانيهما ليست بالضرورة متعارضة، ولكن استخدامهما كمتراكبات يؤدي إلى قصور في تفسيرهما المتعلق بالمشاعر والأفكار والسلوك، ففي المحاسبة يتم إعطاء تقديرات لمدى انحراف أو بعد الفرد عن المعايير السائدة في المجتمع، أما الإحساس بالمسؤولية فيشير إلى قبول الفرد وإحساسه بمسئوليته عن أفعاله لصالح المجتمع أو المنظمة أو الجماعة التي ينتمي إليها. ويشير هيررا أيضا إلى أنه لا يمكن استخدام المحاسبة والإحساس

== أ.أ./ سيد عثمان ، أ.أ./ مختار الكيال ، أ.أ. حسين طاحون ، أ. وليد حسن عاشور ==

بالمسئولية بالتبادل وأن المحاسبة تسبق الإحساس بالمسئولية؛ وذلك لأن المحاسبة تجعل الأفراد يتصرفون بطريقة تتماشى مع المعايير السائدة، فعندما يعرف الأفراد بأنهم سوف يحاسبون ومطلوب منهم تبرير أفعالهم لأفراد مختلفين وبالتالي فإنهم من خلال توقعهم لمحاسبة الآخرين لهم سوف يرون قراراتهم من وجهة نظر من سيحاسبهم والتي سوف تزيد من إحساسهم بالمسئولية وانتظام الذات لديهم. وقد قام هيررا (2004) بدراسة أثر المحاسبة الخارجية فى الشعور أو الإحساس بالمسئولية، لدى مجموعة من طلاب ماجستير الإدارة بلغ عددهم (183) طالبًا، متوسط أعمارهم (30.8) سنة. وتم توزيع الطلاب عشوائيا إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تحاسب من قبل رئيسها فقط، والمجموعة الثانية تحاسب من قبل رئيسها والأقران المهنيين، والمجموعة الثالثة تحاسب من قبل رئيسها والجمهور أو أفراد عاديين. ويطلب من الطلاب أن يؤدوا دور مدير. يجب أن يقرر مدى تعاونه أو عدم تعاونه مع رئيسه فى ترويج منتج جديد. ويعمل كل طالب بشكل فردي، ويطلب منهم أن يقوموا بهذا الدور بشكل جدى، ويتصرفوا كما أنهم يواجهون هذا الموقف بالفعل. وطبق عليهم مقياس الإحساس بالمسئولية. وتوصل هيررا إلى وجود فروق دالة إحصائية فى الإحساس بالمسئولية بين المجموعة التى تم محاسبتها من قبل الرئيس فقط والمجموعة التى تم محاسبتها من قبل مصدرين هما الأقران المهنيين والرئيس، وذلك لصالح المجموعة الثانية، أى ارتفاع مستوى الإحساس بالمسئولية لدى المجموعة التى تم محاسبتها من قبل الأقران المهنيين والرئيس، عن المجموعة التى تم محاسبتها من قبل الرئيس فقط، وتوصل هيررا أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائية فى الإحساس بالمسئولية بين المجموعة التى تم محاسبتها من قبل الرئيس فقط، والمجموعة التى تم محاسبتها من الرئيس والجمهور أو الأفراد العاديين، وذلك لصالح المجموعة الثانية، أى المجموعة التى تعرضت للمحاسبة من قبل الرئيس والجمهور حيث يرتفع لديهم مستوى الإحساس بالمسئولية عن المجموعة التى تم محاسبتها من قبل الرئيس فقط. وهذا يعنى أن المحاسبة من قبل مصدرين تزيد من مستوى الإحساس بالمسئولية لدى الأفراد عما إذا تم محاسبتهم من قبل مصدر واحد. ولم يجد هيررا فروقا دالة إحصائية فى الإحساس بالمسئولية بين المجموعة التى تعرضت للمحاسبة من قبل مصدرين هما الرئيس والأقران المهنيين، والمجموعة التى تعرضت للمحاسبة من قبل مصدرين هما الرئيس والجمهور أو الأفراد العاديين، أى أنه لا توجد فروق فى الإحساس بالمسئولية نتيجة المحاسبة من قبل أى مصدرين معا (Herrera, 2004 : 2- 41).

يشير كل من هول (2005) ومنديز Mendez (2009) إلى أن بعض الباحثين استخدموا مصطلعى المسئولية والمحاسبة بالتبادل مثل هكمان والداهم Hackman & Oldham، وقد أشار

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

كوزاس وبوسنر Kouzes & Posner إلى أن التمييز بينهما يكون محدوداً أو قليلاً جداً، ومع ذلك تقوم النظريات بالتمييز بين بنيتي المسؤولية والمحاسبية، والبحث الأميريقي عالج المسؤولية والشعور بالمحاسبية كظواهر منفصلة أو بنيتين منفصلتين. حيث توجد فروق بين المسؤولية والمحاسبية فالمسؤولية تستلزم أفكار التأثير السببي، أي أن الفرد هو سبب ما يحدث أو له تأثير مباشر في الأحداث، وتشتمل أيضاً على فكرة الواجب ولا تشير المسؤولية إلى الجمهور المحاسب أو البارز أو توقع التقويم المرتبط بالإحساس بالمحاسبية. وتتضمن المسؤولية التزام الفرد بواجباته، أو ما تمليه عليه مكانته الاجتماعية. بينما المحاسبية تقترح حدوث العقاب أو الجزاء لعدم القيام أو الخلل بالتزاماته. ووفقاً لود ووينستون Wood & Winston (2005) فإنه من الممكن لفرد ما أن يكون مسئولاً دون محاسبية، وأشاروا إلى أن المسؤولية هي تحمل الفرد لالتزاماته التي يكون مسئولاً عنها. بينما المحاسبية هي قبول الفرد بمسئوليته وإعطاء تبريرات وإجابات لما يفعله، وقد تستلزم المحاسبية بنية للسلطة في الحياة المؤسسية. وتستلزم المسؤولية مواجهة أو قيام الفرد بالتزاماته؛ لذلك فإنه من الممكن للمسؤولية أن تتم دون محاسبية (Hall, 2005: 24- 25); (in Mendez,2009: 25).

ونلاحظ أنه على المستوى النظري تم توضيح طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية. أما على المستوى الأميريقي تم توضيح العلاقة بين المسؤولية والمحاسبية الخارجية فقط وذلك من خلال دراسة هيررا (2004) ولم تجر دراسات توضح طبيعة العلاقة بين المحاسبية الذاتية والمسؤولية الاجتماعية. ونجد أن هيررا (2004) أشار إلى أن المحاسبية تسبق المسؤولية، ويشير ود ووينستون إلى أن الفرد قد يكون مسئولاً دون محاسبية، ويشير سيد عثمان إلى أن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والمحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية علاقة متبادلة فكل منها يؤثر في الآخر.

الطريقة والإجراءات:

أولاً - العينة :

اشتق الباحثون عينة الدراسة من المعلمين وذلك بسبب إشارة هوشورتر وآخرين (2007) إلى ضرورة اهتمام البحوث والدراسات باستكشاف والتنبؤ بنتائج الإحساس بالمحاسبية في سياقات عمل مختلفة؛ وذلك لأن المحاسبية ضرورية لنجاح أي عمل سواء في الأسرة والمدرسة أو في أي مؤسسة (Hochwarter et al.,2007: 236).

أ.د/ سيد عثمان ، أ.د/ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاجون ، أ. وليد حسن عاشور =

(أ) عينة إعداد الأدوات:

1- العينة الاستطلاعية:

الهدف من هذه العينة هو التأكد من مدى فهم أفرادها لبيانات المقاييس، وتعليماتها وعدم وجود أي غموض بها من حيث المعنى وتتكون من خمسة معلمين.

2- عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات:

الهدف من هذه العينة هو التأكد من كافة التخصصات، من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ومن المعلمين دارسي الدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس، من العام الدراسي 2012-2013 من المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية من القرية والمدينة، حيث تمتد أعمارهم من (21) إلى (58) سنة، بمتوسط عمري قدره (32.15) سنة وانحراف معياري قدره (7.98) سنة. والجدول (1) يوضح أعداد عينة أدوات الدراسة.

جدول (1)

أعداد عينة أدوات الدراسة

المجموع	المدينة		القرية		المرحلة
	معلمين	معلمات	معلمين	معلمات	
152	15	97	19	21	المرحلة الابتدائية
73	23	35	6	9	المرحلة الإعدادية
75	13	35	5	22	المرحلة الثانوية
300	51	167	30	52	المجموع

يتضح من الجدول (1) أن المعلمين عددهم (103) ويمثلون (34.3%) من عينة الأدوات، وبلغ عدد المعلمات (197) ويمثلون (65.7%) من عينة الأدوات.
ب- العينة الأساسية:

تكونت هذه العينة من (410) معلمًا ومعلمة من كافة التخصصات، من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ومن المعلمين دارسي الدبلوم العام في التربية بكلية التربية جامعة عين شمس،

= المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 82 - المجلد الرابع والعشرون يناير 2014 = (399) =

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية من العام الدراسي 2012-2013 من المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية من القرية والمدينة، تمت أعمارهم (من 21 إلى 58 سنة)، بمتوسط عمري قدره (31.53) سنة وانحراف معياري قدره (7.46) سنة. والجدول (2) يوضح أعداد عينة الدراسة الأساسية.

جدول (2)

أعداد العينة الأساسية

المجموع	المدينة		القرية		المرحلة
	معلمات	معلمين	معلمات	معلمين	
214	154	17	20	23	المرحلة الابتدائية
103	51	33	6	13	المرحلة الإعدادية
93	51	15	5	22	المرحلة الثانوية
410	256	65	31	58	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن عدد المعلمين (123) ويمثلون (30%) من العينة الأساسية، وبلغ عدد المعلمات (287) ويمثلون (70%) من العينة الأساسية. ثلثاً - أدوات الدراسة:

لدراسة المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمسئولية الاجتماعية لدى المعلمين، قام الباحثون بإعداد واختيار أدوات الدراسة المناسبة لهذا الغرض، وقد اشتملت أدوات الدراسة على المقاييس التالية:

- 1- مقياس المحاسبة الذاتية: إعداد الباحثون.
- 2- مقياس المحاسبة الخارجية: إعداد الباحثون.
- 3- مقياس المسئولية الاجتماعية، الصورة ك: إعداد سيد أحمد عثمان (1973).

يوضح الباحثون كل أداة من هذه الأدوات فيما يلي بشيء من التفصيل:

أ- مقياس المحاسبة الذاتية إعداد الباحثون: بعد اطلاع الباحثون على الأطر النظرية التي تناولت المحاسبة وخاصة المحاسبة الذاتية، وبعض المقاييس التي تناولت المحاسبة الخارجية، ومن هذه المقاييس مقياس المحاسبة الخارجية لهوشورتز وآخرين (2003)

أ.د/ سيد عثمان ، أ.د/ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون ، أ. وليد حسن عاشور =

(Hochwarter et al.,2007:231)، ومقياس المحاسبة الخارجية لـ سترويك (Strupeck (2004) (2004: 132)، ومقياس المحاسبة الخارجية لـ هول (2005) (Hall, 2005:87)، (في إطار ما أطلع عليه الباحثون لم يجدوا مقاييس تناولت المحاسبة الذاتية بصورة مباشرة)، تم تحديد الهدف من المقياس وهو تقدير مستوى محاسبة الفرد لذاته. حيث تم صياغة (23) عبارة منها (16) عبارة موجبة و(7) عبارات سالبة، تتم الإجابة عنها باستخدام طريقة ليكرت، وذلك باختيار الإجابة من بين خمسة بدائل مترجحة هي (موافق بشدة_ موافق _ غير متأكد _ معارض _ معارض بشدة)، ودرجات هذه البدائل على النحو التالي (5، 4، 3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارة الموجبة وتعكس هذه الدرجات بالنسبة للعبارة السالبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المحاسبة الذاتية:

أولاً: الصدق:

استخدم الباحثون عدة طرق للتحقق من الصدق وهي:

1- صدق المحكمين* :

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، بلغ عددهم ثمانية عشر محكمًا وتم اختيار العبارات التي اتفق عليها (88.89%) من السادة الأساتذة المحكمين أي (16) محكمًا، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة الأساتذة المحكمين، وأصبح المقياس بعد التحكيم مكونًا من (19) عبارة منها (14) عبارة موجبة و(5) عبارات سالبة.

(*) يتقدم الباحثون بخالص شكرهم وتقديرهم للسادة المحكمين على ما بذلوه من جهد وهم: أ.د/ محمود عمر، أ.د/ نجيب خزام، أ.د/ سهير أنور محفوظ، أ.د/ جمال محمد علي، أ.د/ حافظ عبد الستار، أ.د/ أمين صبري، أ.د/ صفاء عفيفي، د/ وفاء عبد الجليل، د/ زينب شعبان، د/ محمد إسماعيل، د/ صبرين صلاح، د/ تامر شوقي، د/ أشرف عبد الفتاح، د/ محمد هنية، د/ طه ربيع، د/ إيهاب نجيب، د/ رانيا محمد، د/ ياسمين عبد الغنى.

= المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد 82 - المجلد الرابع والعشرون يناير 2014 = (401) =

2- طريقة المقارنة الطرفية:

تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية للتأكد من صدق الاختبار، حيث تم استخدام مقياس يقظة الضمير كمحك للحكم على صدق اختبار المحاسبة الذاتية، وسبب استخدام مقياس يقظة الضمير كمحك يرجع إلى علاقة يقظة الضمير بسياق محاسبة الأفراد لأفعالهم وقراراتهم، لذلك فإن الأفراد مرتفعو يقظة الضمير سيكونون أكثر حساسية للتقييم والالتزام بالقواعد (Mero et al., 2006: 799). وتم تقسيم العينة إلى مرتفعين ومنخفضين في المحاسبة الذاتية وفقاً للإبعايات حيث كانت قيمة الإربعى الأول (72) وقيمة الإربعى الثالث (82) وتمت المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي المحاسبة الذاتية في يقظة الضمير باستخدام اختبار ت* والجدول (3) يوضح ذلك. (مقياس يقظة الضمير كأحد مقاييس القائمة المختصرة للعوامل الخمسة للشخصية إعداد كوستا وماكرى Costa & Mc Crae 1992 تمريب محمد أحمد هيبه 2011، ويتسم هذا المقياس بالصدق والثبات (محمد هيبه، 2011: 87-96).

جدول (3)

نتيجة اختبار ت* بين منخفضي ومرتفعي المحاسبة الذاتية في مقياس يقظة الضمير

قيمة ت	درجات يقظة الضمير			
	ع	م	ن	
**8.230	7.346	59.63	76	منخفضو المحاسبة الذاتية
	5.173	67.90	82	مرتفعو المحاسبة الذاتية

يتضح من الجدول (3) أن قيمة ت* دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) وهذا يدل على وجود فروق بين منخفضي ومرتفعي المحاسبة الذاتية في يقظة الضمير، وهذا يشير إلى صدق مقياس المحاسبة الذاتية.

3- الاتساق الداخلى لمفردات المقياس :

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلى لمفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بجدول (4) :

جدول (4)

الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المحاسبة الذاتية.

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	**0.523	8	**0.286	15	**0.321
2	**0.515	9	**0.410	16	**0.491
3	**0.282	10	**0.485	17	**0.296
4	**0.538	11	**0.511	18	**0.308
5	**0.480	12	**0.357	19	**0.293
6	**0.362	13	**0.531		
7	**0.323	14	**0.575		

* دالة عند 0.05

** دالة عند 0.01

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى أن جميع مفردات مقياس المحاسبة الذاتية تتميز بالاتساق الداخلي.

ثانياً: الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس المحاسبة الذاتية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت قيمته (0.709) وأيضاً تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة الثبات (0.722) وهذا يشير إلى ثبات مقياس المحاسبة الذاتية.

وأصبح مقياس المحاسبة الذاتية في صورته النهائية مكوناً من (19) عبارة منها (14) عبارة موجبة و(5) عبارات سالبة.

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

ب - مقياس المحاسبية الخارجية إعداد الباحثون: بعد اطلاع الباحثون على الأطر النظرية التي تناولت المحاسبة وخاصة المحاسبة الخارجية، وبعض المقاييس التي تناولت المحاسبة الخارجية، ومن هذه المقاييس مقياس المحاسبة الخارجية لهوشورتر وآخرين (2003) (Hochwarter et al.,2007:231)، ومقياس المحاسبة الخارجية لـ سترويك (2004) (Strupeck, 2004: 132)، ومقياس المحاسبة الخارجية لـ هول (2005) (Hall, 2005:87)، تم تحديد الهدف من المقياس وهو تقدير مدى تبرير الفرد لآرائه ووجهات نظره للآخرين. حيث تم صياغة (13) عبارة منها (11) عبارة موجبة و(2) عبارة سالبة، تتم الإجابة عنها باستخدام طريقة ليكرت، وذلك باختيار الإجابة من بين خمسة بدائل متدرجة هي (موافق بشدة - موافق - غير متأكد - معارض - معارض بشدة)، ودرجات هذه البدائل على النحو التالي (5، 4، 3، 2، 1) وذلك بالنسبة للعبارة الموجبة وتعكس هذه الدرجات بالنسبة للعبارة السالبة.

الخصائص السيكمترية لمقياس المحاسبية الخارجية:

أولاً: الصدق:

استخدم الباحثون عدة طرق للتحقق من الصدق وهي:

1- صدق المحكمين :

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، بلغ عددهم ثمانية عشر محكماً، وتم اختيار العبارات التي اتفق عليها (88.89%) من السادة الأساتذة المحكمين أي (16) محكماً، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة الأساتذة المحكمين، وأصبح المقياس بعد التحكيم مكوناً من (8) عبارات منها (7) عبارات موجبة وعبارة واحدة سالبة.

2- طريقة المقارنة الطرفية:

تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية للتأكد من صدق الاختبار حيث تم استخدام مقياس مراقبة الذات كمحك للحكم على صدق اختبار المحاسبية الخارجية، وسبب استخدام مقياس مراقبة الذات كمحك يرجع إلى علاقة مراقبة الذات بالمحاسبية الخارجية حيث أن مرتفعي مراقبة الذات لديهم قدرة ليعساوا وفقاً لوجهة نظر جمهورهم أو من يتعاملون معهم (Learner & Tetlock, 1999:256). ويعتبر مرتفعي مراقبة الذات لديهم القدرة على قراءة الإشارات الاجتماعية من

أ.د./ سيد عثمان ، أ.د./ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون ، أ. وليد حسن عاشور

البيئة المتعلقة بالمحاسبة وهذا سيكون ذا أثر إيجابي في مرتفعى مراقبة الذات للشعور بالمحاسبة (Hall, 2005: 42). وتم تقسيم العينة إلى مرتفعين ومنخفضين في المحاسبة الخارجية وفقا للإبعايات حيث كانت قيمة الإبعاى الأول (29) وقيمة الإبعاى الثالث (33) وتمت المقارنة بين مرتفعى ومنخفضى المحاسبة الخارجية، وتمت المقارنة بين مرتفعى ومنخفضى المحاسبة الخارجية في مراقبة الذات (مقياس مراقبة الذات إعداد وليد حسن 2013 ويتكون من بعدين هما الحساسية والقدرة على تعديل السلوك، وهو يتسم بالصدق والثبات حيث تم حساب الصدق باستخدام الصدق العاملى وتم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباك والتجزئة النصفية) والجدول (5)، 6، 7) توضح ذلك.

جدول (5)

نتيجة اختبار "ت" بين منخفضى
ومرتفعى المحاسبة الخارجية فى بعد الحساسية

قيمة ت	درجات بعد الحساسية			
	ع	م	ن	
**3.483	3.721	23.73	100	منخفضو المحاسبة الخارجية
	3.451	25.52	88	مرتفعو المحاسبة الخارجية

جدول (6)

نتيجة اختبار "ت" بين منخفضى
ومرتفعى المحاسبة الخارجية فى بعد تعديل السلوك

قيمة ت	درجات بعد تعديل السلوك			
	ع	م	ن	
**3.999	4.040	22.60	100	منخفضو المحاسبة الخارجية
	3.833	24.90	88	مرتفعو المحاسبة الخارجية

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

جدول (7)

نتيجة اختبار "ت" بين منخفضي

ومرتفعي المحاسبة الخارجية في الدرجة الكلية لمراقبة الذات

قيمة ت	الدرجة الكلية لمراقبة الذات			
	ع	م	ن	
**4.376	6.916	46.30	100	منخفضو المحاسبة الخارجية
	5.994	50.42	88	مرتفعو المحاسبة الخارجية

يتضح من الجداول (5، 6، 7) أن قيمة "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) في بعد الحسامية وبعد تعديل السلوك والدرجة الكلية لمراقبة الذات وهذا يدل على وجود فروق بين منخفضي ومرتفعي المحاسبة الخارجية في بعد الحسامية وبعد تعديل السلوك والدرجة الكلية لمراقبة الذات، وهذا يشير إلى صدق مقياس المحاسبة الخارجية.

3- الاتساق الداخلي لمفردات المقياس :

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بجدول (8) :

جدول (8)

الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المحاسبة الخارجية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	**0.496	5	**0.483
2	**0.534	6	**0.497
3	**0.552	7	**0.393
4	**0.684	8	**0.434

يتضح من الجدول (8) أن جميع مفردات مقياس المحاسبة الخارجية دالة إحصائيًا وتتميز بالاتساق الداخلي للمفردات.

ثانياً: الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس المحاسبة الخارجية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت قيمته (0.733). وأيضاً تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة الثبات (0.686) وهذا يشير إلى ثبات مقياس المحاسبة الخارجية.

ج - مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة ك: إعداد سيد أحمد عثمان (1973).

يتكون مقياس المسؤولية الاجتماعية من (85) عبارة منهم (62) عبارة موجبة و(23) عبارة سالبة تشمل العناصر الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية (الاهتمام، والفهم، والمشاركة) تتم الإجابة عليها باستخدام طريقة ليكرت، وذلك باختيار الإجابة من بين أربعة بدائل متدرجة هي (دائماً في كثير من الأحيان - قليلاً - لا)، ودرجات هذه البدائل على النحو التالي (4، 3، 2، 1). وذلك بالنسبة للعبارة الموجبة وتعكس هذه الدرجات بالنسبة للعبارة السالبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس المسؤولية الاجتماعية:

قام مختار أحمد الكيال بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس في العام (1992) على عينة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس بلغ عددهم (110) طالباً (42 ذكور، 68 إناث) كما يلي:

الخصائص السيكومترية لمقياس المسؤولية الاجتماعية:

أولاً: الصدق:

1- صدق المحكمين:

قام مختار أحمد الكيال (1992) بتصنيف عبارات المقياس على عناصر المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام، والفهم، والمشاركة) وكان عدد عبارات المقياس (85) عبارة، وقام بعرض هذا التصنيف على أربعة محكمين من أساتذة علم النفس التربوي، وأسفر التحكيم عن أن عنصر الاهتمام يندرج تحته (25) عبارة منهم (22) عبارة موجبة و(3) عبارات سالبة، وعنصر الفهم يندرج تحته (27) عبارة منهم (15) عبارة موجبة و(12) عبارة سالبة، وعنصر المشاركة يندرج تحته (33) عبارة منهم (25) عبارة موجبة و(8) عبارات سالبة.

2- الصدق التلازمي

قام مختار أحمد الكيال (1992) بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على هذا المقياس ومقياس المسؤولية الاجتماعية المعدل لـ مغاوري عبد الحميد (1984) وهو مشتق من مقياس سيد أحمد عثمان ويتكون من (106) مفردة تقيس ثلاثة عناصر هي الاهتمام والفهم والمشاركة. والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

قيم معاملات الارتباط بين عناصر مقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة ك لـ سيد أحمد عثمان وعناصر مقياس المسؤولية الاجتماعية المعدل لـ مغاوري عبد الحميد.

العناصر	معامل الارتباط
الاهتمام	**0.512
الفهم	**0.601
المشاركة	**0.623
المجموع الكلي	**0.721

ثانياً: الثبات:

قام مختار الكيال (1992) بحساب الثبات باستخدام طريقتين، طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بعد التصحيح من أثر التجزئة النصفية (0.88)، وتم حساب الثبات أيضاً بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني (29) يوم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.832) وهذا يشير إلى ثبات الاختبار.

وقد قام الباحثون بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس المسؤولية الاجتماعية على عينة من المعلمين بلغ عددهم (300) معلم.

أ- الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المسؤولية الاجتماعية: قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للعنصر الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما بجدول (10):

جدول (10)

الاتساق الداخلي لمفردات مقياس المسئولية الاجتماعية

المشاركة	المفردة	الفهم	المفردة	الاهتمام	المفردة
**0.329	3	**0.550	2	**0.430	1
**0.362	6	**0.281	5	**0.615	4
**0.344	9	**0.324	8	**0.458	7
**0.516	12	**0.343	11	**0.412	10
**0.393	15	**0.216	14	**0.401	13
**0.418	18	**0.461	17	**0.246	16
**0.277	21	**0.419	20	**0.458	19
**0.265	24	**0.541	23	**0.569	22
**0.547	27	**0.389	26	**0.514	25
**0.363	30	**0.429	29	**0.401	28
**0.313	33	**0.502	32	**0.225	31
**0.472	36	**0.432	35	**0.265	34
**0.221	39	**0.279	38	**0.288	37
**0.275	42	**0.506	41	**0.600	40
0.056	45	**0.417	44	**0.283	43
**0.280	48	**0.531	47	**0.445	46
**0.344	51	**0.451	50	**0.434	49
**0.285	54	**0.256	53	0.078	52
**0.510	57	**0.468	56	0.066	55
**0.272	60	**0.363	59	**0.347	58
**0.390	63	**0.312	62	**0.317	61
**0.319	66	**0.378	65	**0.653	64
**0.581	69	0.050	68	**0.263	67
**0.415	72	**0.292	71	**0.254	70

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

المفردة	الاهتمام	المفردة	الفهم	المفردة	المشاركة
73	**0.278	74	0.069	75	**0.601
		76	**0.378	77	**0.457
		84	0.050	78	**0.351
				79	**0.270
				80	**0.415
				81	**0.519
				82	**0.352
				83	**0.484
				85	0.056

يتضح من الجدول (10) أن (23) مفردة من مفردات الاهتمام تتميز بالاتساق الداخلي وكانت دالة إحصائياً فيما عدا المفردتين (52، 55) لذلك تم استبعادهما من المقياس. وبالنسبة لعنصر الفهم فإن (24) مفردة من مفرداته تتميز بالاتساق الداخلي وكانت دالة إحصائياً فيما عدا المفردات رقم (68، 74، 84) لذلك تم استبعادهم من المقياس. وبالنسبة لعنصر المشاركة فإن (31) مفردة من مفرداته تتميز بالاتساق الداخلي وكانت دالة إحصائياً فيما عدا المفردتين (45، 85) لذلك تم استبعادهم من المقياس، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (78) عبارة منهم (57) عبارة موجبة و(21) عبارة سالبة.

جدول (11)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عنصر والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

العنصر	معامل الارتباط
الاهتمام	**0.848
الفهم	**0.818
المشاركة	**0.900

أ.د./ سيد عثمان ، أ.د./ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون ، أ. وليد حسين عاشور =

ب- ثبات المقياس :

تم حساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وتم حسابه أيضا بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (12)

قيم معامل ألفا كرونباخ لكل عنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية

العنصر	معامل ألفا كرونباخ
الاهتمام	0.734
الفهم	0.767
المشاركة	0.747
المقياس ككل	0.881

ويتضح من الجدول (12) أن قيم معامل ألفا للمقياس ككل ولكل من عناصره مرتفعة وهذا يؤكد على ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية، وأيضا تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وبلغت قيمة الثبات (0.822) وهذا يشير إلى ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية.

نتائج الدراسة:

نتيجة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: 'هل توجد فروق بين المعلمين والمعلمات في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟'. وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار 'ت' للمجموعات المستقلة، وذلك لمعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.

جدول (13)

المتوسط والانحراف المعياري للمعلمين والمعلمات في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية

المعلمين (ن = 123)		المعلمات (ن = 287)		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
6.861	77.76	7.815	77.71	المحاسبة الذاتية
3.602	31.21	3.980	30.85	المحاسبة الخارجية

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

يتضح من الجدول (13) أن الفرق بين متوسط المعلمين في المحاسبة الذاتية أعلى من متوسط المعلمات بفارق ضئيل جدا بلغ (0.05)، ومتوسط المعلمين في المحاسبة الخارجية أعلى من متوسط المعلمات بفارق قليل جدا وهو (0.36).

جدول (14)

نتائج اختبار "ت" بين المعلمين والمعلمات في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية

الفرق بين متوسطي المجموعتين			تجانس المجموعتين		
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	النسبة الفاتية	
غير دالة	408	0.061	غير دالة	1.962	المحاسبة الذاتية
غير دالة	408	0.874	غير دالة	2.028	المحاسبة الخارجية

ويتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود تأثير للجنس على محاسبة الفرد لذاته وتوقعه لمحاسبة الآخرين وتقبله لها. وهذه النتيجة تفيد في دراسة المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية دون اعتبار لتأثير الجنس على المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.

نتيجة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق بين المعلمين في الريف والمدينة في كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، وذلك لمعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات الذين يعيشون في الريف والمدينة في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.

جدول (15)

المتوسط والانحراف المعياري لمعلمي الريف
والمدينة في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية

معلمي المدينة (ن = 321)		معلمي الريف (ن = 89)		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
7.746	77.70	6.750	77.82	المحاسبة الذاتية
3.959	31.03	3.534	30.69	المحاسبة الخارجية

يتضح من الجدول (15) أن متوسط معلمي الريف أعلى من متوسط معلمي المدينة في المحاسبة الذاتية بفارق قليل جدا بلغ (0.12)، ويتضح أيضا أن متوسط معلمي المدينة في المحاسبة الخارجية أعلى من متوسط معلمي الريف بفارق قليل بلغ (0.34).

جدول (16)

نتائج اختبار "ت" بين معلمي الريف

والمدينة في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية

الفروق بين متوسطي المجموعتين			تجانس المجموعتين		
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	النسبة القائية	
غير دالة	408	0.129	غير دالة	1.212	المحاسبة الذاتية
غير دالة	408	0.269	غير دالة	2.225	المحاسبة الخارجية

== المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ==

ويتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمى الريف ومعلمى المدينة فى المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية، لأنه كما يتضح من الجدول (15) فالفرق بين متوسطي درجات معلمى الريف ومعلمى المدينة فى المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية قليلة جداً، وتشير هذه النتيجة إلى عدم تأثر محاسبة الفرد لذاته وتوقعه لمحاسبة الآخرين وتقبله لها بكونه يعيش فى الريف أو المدينة، وهذه النتيجة توجه الباحثين بأنه لا توجد فروق بين من يعيش فى الريف والمدينة فى المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.

نتيجة السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق بين المعلمين الأقل خبرة والأكثر خبرة فى كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟". وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، وذلك لمعرفة للفروق بين المعلمين والمعلمات الذين تقل عدد سنوات خبرتهم فى التدريس خمس سنوات فأقل (الأقل خبرة) والذين تبلغ عدد سنوات خبرتهم فى التدريس عشر سنوات فأكثر (الأكثر خبرة).

جدول (17)

المتوسط والانحراف المعياري للمعلمين الأقل خبرة والأكثر خبرة فى المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية

الأقل خبرة (ن = 155)		الأكثر خبرة (ن = 104)		
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
77.50	7.915	79.10	6.424	المحاسبة الذاتية
31.14	3.975	30.71	3.667	المحاسبة الخارجية

يتضح من الجدول (17) أن متوسط المعلمين الأكثر خبرة فى المحاسبة الذاتية أعلى من متوسط المعلمين الأقل خبرة بفارق (1.6)، ولكن متوسط المعلمين الأقل خبرة فى المحاسبة الخارجية أعلى من متوسط المعلمين الأكثر خبرة بفارق قليل بلغ (0.43).

جدول (18)

نتائج اختبار "ت" بين المعلمين الأقل خبرة
والأكثر خبرة في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية

الفروق بين متوسطي المجموعتين			تجانس المجموعتين		
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	النسبة الفائية	
غير دالة	274.76	1.780	0.05	4.880	المحاسبة الذاتية
غير دالة	257	0.881	غير دالة	0.683	المحاسبة الخارجية

ويتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين الأقل خبرة والمعلمين الأكثر خبرة في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية، وهذا يشير إلى عدم تأثير عدد سنوات الخبرة على محاسبة الفرد لذاته ومحاسبتها من الآخرين وتوقعه لمحاسبتهم له أو تقبله لهذه المحاسبة.

نتيجة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق بين معلمى المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية فى كل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين البسيط فى اتجاه واحد، وذلك لمعرفة الفروق بين معلمى المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية فى المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.

جدول (19)

المتوسط والانحراف المعياري لمعلمى المرحلة الابتدائية
والإعدادية والثانوية فى المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية

معلمى المرحلة الثانوية (ن=93)		معلمى المرحلة الإعدادية (ن=103)		معلمى المرحلة الابتدائية (ن=214)		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
7.031	77.73	7.341	78.44	7.838	77.39	المحاسبة الذاتية
4.169	30.42	3.349	30.77	3.892	31.28	المحاسبة الخارجية

المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية

يتضح من الجدول (19) أن متوسط معلمى المرحلة الإعدادية فى المحاسبية الذاتية أعلى من متوسط معلمى المرحلة الثانوية وأعلى من متوسط معلمى المرحلة الابتدائية، ويتضح أيضا أن متوسط معلمى المرحلة الابتدائية فى المحاسبية الخارجية أعلى من متوسط معلمى المرحلة الإعدادية وأعلى من متوسط معلمى المرحلة الثانوية.

جدول (20)

نتائج تحليل التباين البسيط للفروق بين معلمى المرحلة
الابتدائية والإعدادية والثانوية فى المحاسبية الذاتية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	76.521	2	38.260	0.673	غير دالة
داخل المجموعات	23132.428	407	56.836		
الكلى	23208.949	409			

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمى المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية فى المحاسبية الذاتية، وهذا يعنى عدم وجود تأثير للمرحلة التعليمية التى يعمل فيها المعلم على محاسبته لذاته.

جدول (21)

نتائج تحليل التباين البسيط للفروق بين معلمى المرحلة
الابتدائية والإعدادية والثانوية فى المحاسبية الخارجية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	52.979	2	26.490	1.776	غير دالة
داخل المجموعات	6070.230	407	14.915		
الكلى	6123.210	409			

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمى المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية فى المحاسبية الخارجية، وهذا يعنى عدم وجود تأثير للمرحلة التعليمية التى يعمل فيها المعلم على محاسبته من الآخرين وتوقعه لها وتقبله لها.

أ.د/ سيد عثمان ، أ.د/ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون ، أ. وليد حسن عاشور =

يتضح مما سبق أنه لا يوجد تأثير للمتغيرات الديموجرافية (الجنس، والعيش في الريف أو المدينة، وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية التي يعمل فيها المعلم) في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية، وأنه يجب البحث عن متغيرات الشخصية التي قد يكون لها تأثير في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.

نتيجة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: "هل توجد علاقة بين المسؤولية الاجتماعية وعناصرها (الاهتمام والفهم والمشاركة) وكل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم تقسيم العينة إلى مرتفعين ومنخفضين في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية باستخدام الإرباعيات حيث كانت قيمة الإرباعي الأول (72) والإرباعي الثالث (83) في المحاسبة الذاتية، أما بالنسبة للمحاسبة الخارجية كانت قيمة الإرباعي الأول (29) وكانت قيمة الإرباعي الثالث (34) وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري لمنخفضي ومرتفعي المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية في المسؤولية الاجتماعية وعناصرها والجدولان (22، 23) يوضحان ذلك. وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، وذلك لمعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات المنخفضين والمرتفعين في المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية في المسؤولية الاجتماعية وعناصرها الاهتمام والفهم والمشاركة والجدول (24) يوضح ذلك.

جدول (22)

المتوسط والانحراف المعياري لمنخفضي

ومرتفعي المحاسبة الذاتية في المسؤولية الاجتماعية وعناصرها

مرتفعو المحاسبة الذاتية (ن=110)		منخفضو المحاسبة الذاتية (ن=103)		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
6.752	77.24	7.098	73.12	الاهتمام
8.059	79.63	8.372	73.83	الفهم
9.703	104.18	9.690	98.47	المشاركة
21.182	261.05	21.293	245.41	الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية

== المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ==

يتضح من الجدول (22) أن متوسط مرتفعي المحاسبة الذاتية أعلى من متوسط منخفضي المحاسبة الذاتية في المسؤولية الاجتماعية وعناصرها (الاهتمام والفهم والمشاركة).

جدول (23)

المتوسط والانحراف المعياري لمنخفضي

ومرتفعي المحاسبة الخارجية في المسؤولية الاجتماعية وعناصرها

مرتفعو المحاسبة الخارجية (ن = 107)		منخفضو المحاسبة الخارجية (ن = 135)		
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
6.687	76.62	6.054	73.90	الاهتمام
9.454	76.41	7.315	76.72	الفهم
10.133	103.36	9.186	99.08	المشاركة
22.265	256.39	19.748	249.70	الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية

يتضح من الجدول (23) أن متوسط مرتفعي المحاسبة الخارجية أعلى من متوسط منخفضي المحاسبة الذاتية في المسؤولية الاجتماعية وعناصرها (الاهتمام والمشاركة)، أما بالنسبة لعنصر الفهم نجد أن متوسط منخفضي المحاسبة الذاتية في الفهم أعلى من متوسط مرتفعي المحاسبة الخارجية بفارق ضئيل بلغ (0.41).

جدول (24)

نتائج اختبار "ت" بين منخفضي ومرتفعي المحاسبة الذاتية في المسؤولية الاجتماعية وعناصرها

الفروق بين متوسطي المجموعتين			تجانس المجموعتين		
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	النسبة الفائنية	
0.01	211	4.341	غير دالة	0.169	الاهتمام
0.01	211	5.153	غير دالة	0.250	الفهم
0.01	211	4.299	غير دالة	0.121	المشاركة
0.01	211	5.371	غير دالة	0.187	الدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية

أ.د/سيد عثمان ، أ.د/ مختار الكيال ، أ.د. حسين طاحون ، أ. وليد حسن عاشور

يتضح من الجدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المعلمين ذوى المحاسبة الذاتية المرتفعة والمنخفضة فى الاهتمام والفهم والمشاركة والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية عند مستوى (0.01) وذلك لصالح المعلمين ذوى المحاسبة الذاتية المرتفعة، حيث يتضح من الجدول (22) أن متوسط مرتفعى المحاسبة الذاتية أعلى من متوسط منخفضى المحاسبة الذاتية فى الاهتمام والفهم والمشاركة والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية. وهذا يشير إلى أن محاسبة الفرد لذاته تؤثر إيجابياً فى اهتمام الفرد بالمجتمع وفهمه لعاداته وقيمه والعمل على المشاركة فى أى عمل يساهم فى تقدم المجتمع وازدهاره، حيث أن اهتمام الفرد بمحاسبة ذاته تجعله يهتم بالمجتمع الذى يعيش فيه ويحرص على تقدمه، ويفهم نظمه وعاداته وقيمه وكل ما يؤثر فيه، والمشاركة فى أى عمل خاص بالمجتمع يساهم فى تحقيق تقدمه واستقراره. ولم يجد الباحثون دراسات تناولت العلاقة بين المحاسبة الذاتية والمسئولية الاجتماعية.

جدول (25)

نتائج اختبار "ت" بين منخفضى

ومرتفعى المحاسبة الخارجية فى المسئولية الاجتماعية وعناصرها

الفروق بين متوسطى المجموعتين		تجانس المجموعتين		
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	النسبة الفائية	
0.01	240	3.306	غير دالة	0.887
غير دالة	195.614	0.277	0.05	10.513
0.01	240	3.441	غير دالة	0.311
0.05	240	2.473	غير دالة	1.356

يتضح من الجدول (25) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المعلمين ذوى المحاسبة الخارجية المرتفعة والمنخفضة فى الاهتمام والمشاركة عند مستوى (0.01) ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المعلمين ذوى المحاسبة الخارجية المرتفعة والمنخفضة فى الدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية عند مستوى (0.05) وذلك لصالح المعلمين ذوى المحاسبة

== المحاسبية الذاتية والمحاسبية الخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية ==
الخارجية المرتفعة، حيث يتضح من الجدول (23) أن متوسط مرتفعي المحاسبة الخارجية أعلى من متوسط منخفضي المحاسبة الخارجية في الاهتمام والمشاركة والدرجة الكلية للمسئولية الاجتماعية. وهذا يشير إلى أن محاسبة الفرد من قبل الآخرين تؤثر إيجابيا فى اهتمام الفرد بالمجتمع والعمل على المشاركة فى أى عمل يساهم فى تقدم المجتمع وازدهاره. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه هيررا (2004) بأن المحاسبة الخارجية تسبق الإحساس بالمسئولية؛ وذلك لأن المحاسبة تجعل الأفراد يتصرفون بطريقة تتماشى مع المعايير السائدة (Herrera,2004:2). ولم تجد الدراسة فروقا دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي المحاسبة الخارجية فى الفهم.

توصيات:

يوصى الباحثون بالاهتمام بتدريب المعلمين والإداريين على كيفية تقييم أى تصرف قبل القيام به وأى قرار قبل اتخاذه، ومتابعة تنفيذ هذه التصرفات والقرارات، ومتابعة الآثار المترتبة عليها.

البحوث المقترحة:

يقترح الباحثون إجراء البحوث التالية:

- 1- دراسة الإسهام النسبى لمتغيرات الشخصية (مثل نمط الشخصية، وبقطة الضمير، ومراقبة الذات، ومحل التبعة) فى التنبؤ بالمحاسبة الذاتية.
- 2- دراسة علاقة الأداء فى العمل بكل من المحاسبة الذاتية والمحاسبة الخارجية.
- 3- دراسة المحاسبة الذاتية لدى الطلاب وتأثيرها على سلوكهم وعلاقتهم بالآخرين.

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

- 1- سيد أحمد عثمان (1979): المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، الطبعة الثانية (1985) القاهرة : الأنجلو المصرية.
- 2- سيد أحمد عثمان (1996): التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية. الطبعة الثانية (2010) القاهرة : الأنجلو المصرية.
- 3- سيد أحمد عثمان (2008): عن إشراق المعلم المحرر، القاهرة : الأنجلو المصرية.
- 4- سيد أحمد عثمان (2012): في تجليات التحرر والتحقق، القاهرة : الأنجلو المصرية.
- 5- مختار أحمد السيد الكيال (1992): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات ومحل التبعة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 6- محمد أحمد على هيبية (2011): تكافؤ قياس القدرات العقلية والسمات الوجدانية بين الجنسين في ضوء نظرية الاستجابة للمفردة ونمذجة المعادلة البنائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

ثانياً - المراجع الأجنبية :

- 7- Balderson, D. W.(2003). The effects of a personal accountability and personal responsibility model on urban elementary student positive social and off-task behaviors. M A . Thesis. University of Nevada.
- 8- Beu, D.,& Buckley, M. R.(2001). The hypothesized relationship between accountability and ethical behavior. **Journal of Business Ethics**, 34, 57-73.
- 9- Bonett, K. L. (1995). Transfer of training: The effect of accountability and the role of upward feedback. **Doctoral dissertation**. University of San Diego.
- 10- Breaugh, J. A.,& Klimoski, R..(1977). The choice of a group spokesman in bargaining: Member or outsider?. **Organizational Behavior and Human Performance**,

- 11- Cheung, C.K., & Leung, K.K. (2007). Enhancing life satisfaction by government accountability in China. **Social Indicators Research**, 82, 411-432.
- 12- Davis, w. D., Mero, N., & Goodman, J. M. (2007). The interactive effects of goal orientation and accountability on task performance. **Human Performance**, 20, 1, 1- 21.
- 13- Dhiman, A., Bhardwaj, P., & Sen, A. (2009). Effect of self accountability on self regulatory behaviour a quasi experiment. **Paper presented at the Indian institute of management Calcutta**, No. 636, March, 2009.
- 14- Dunning, D. (2001). On the motives underlying social cognition. In A. Tesser, & N. Schwarz (Eds), **Handbook of social psychology: Intraindividual processes** (pp. 348-374). Oxford: Blackwell.
- 15- Emanuel, E.J., & Emanuel, L.L. (1996). What is accountability in health care?. **Annals of Internal Medicine**, 124, 229-239.
- 16- Erdogan, B., Sparrowe, R.T., Liden, R.C., & Dunegan, K.J. (2004). Implications of organizational exchange for accountability theory. **Human Resource Management Review**, 14, 19-45.
- 17- Frink, D. D. (1994). Accountability in human systems: The impression management and performance directed functions of goal setting in the performance evaluation process. **Doctoral dissertation**. University of Illinois.
- 18- Frink, D. D., & Ferris, G. R. (1998). Accountability, impression management, and goal setting in the performance evaluation process. **Human Relations**, 51, 10, 1259-1283.
- 19- Frink, D. D., & Ferris, G. R. (1999). The moderating effects of accountability on the conscientiousness-performance relationship. **Journal of Business and Psychology**, 13, 4, 515- 524.
- 20- Frink, D.D., & Klimoski, R.J. (2004). Advancing accountability theory and practice: Introduction to the human resource management review special edition. **Human**

Resource Management Review, 14, 1-17.

- 21- Hall, A. T. (2005). Accountability in organizations: An examination of antecedents and consequences. **Doctoral dissertation.** University of Florida.
- 22- Hall, A. T., Bowen, M. G., Ferris, G. R., Royle, M.T., & Fitzgibbons, D. E. (2007). The accountability lens: A new way to view management issues. **Business Horizons, 50, 405-413.**
- 23- Hardin, D. P.(2000). Self- accountability: Are people their own worst critics?. **Doctoral dissertation.** University of North Carolina.
- 24- Herrera, E. W.(2004). Managers as organizational agents: The influence of accountability on felt responsibility. **Doctoral dissertation.** Tulane University.
- 25- Hochwarter, W.A., Ferris, G.R., Gavin, M.B., Perrewé, P.L., Hall, A.T., & Frink, D.D.(2007). Political skill as neutralizer of felt accountability- job tension effects on job performance ratings: A longitudinal investigation. **Organizational Behavior and Human Decision Processes, 102, 226-239.**
- 26- Lerner, J.S., & Tetlock, P. E.(1999). Accounting for the effects of accountability. **Psychological Bulletin, 125, 2, 255-275.**
- 27- Mendez, E. N.(2009). Intergenerational responsibility and accountability. **M.A . Thesis.**
- 28- Mero, N. P., Guidice, R.M., & Anna, A. L.(2006). The interacting effects of accountability and individual differences on rater response to a performance rating task. **Journal of Applied Social Psychology, 36, 4, 795-819.**
- 29- Moskowitz, G. B.(2005). **Social cognition: understanding self and others.** New York: Guilford press.
- 30- Royle, M. T. (2006). The nature and effects of informal accountability for others. **Doctoral dissertation.** Florida State University.
- 31- Smith, P. D. (2012). The effects of accountability on leniency reduction in self and peer ratings on team-based performance appraisals. **Doctoral dissertation.**

Clemson University.

- 32- Strecher, V.J., Devellis, B. M., & Rosenstock, I. M. (1986). The role of self-efficacy in achieving health behavior change. **Health Education Quarterly**, 13, 1, 73-91.
- 33- Struheck, S.A. (2004). Assessment center ratings in a social context: The effects of accountability on assessor ratings. **Doctoral dissertation**. Tulsa University.
- 34- Thoms, P., Dose, j. j., & Scott, K.S. (2002). Relationships between accountability, job satisfaction and trust. **Human Resource Development Quarterly**, 13, 3, 307- 323.

Self- Accountability, External Accountability, and their Relation to Some Demographic Variables and Social Responsibility Among Teachers

By: **Dr. Sayed Ahmed Osman** **Dr. Mokhtar Ahmed El Kayal**

Dr. Hussein Hassan Tahoun **Walid Hassan Ashour Hassan**

Abstract

The main objectives of the current study lie in studying the relationship among self- accountability, external accountability, and some demographic variables (gender, urban vs. rural areas, educational stage in which the teacher works and years of experience) and social responsibility and its components (concern, comprehension and participation). The study has five main questions:

- 1- Are there differences among male and female teachers in self- accountability and external accountability?
- 2- Are there differences among teachers in rural and urban areas in self- accountability and external accountability?
- 3- Are there differences among teachers with less experience and more experience in self- accountability and external accountability?
- 4- Are there differences among teachers work in primary, preparatory and secondary schools in self- accountability and external accountability?
- 5- Is there relationship among components of social responsibility (concern, comprehension and participation) and self- accountability and external accountability among teachers?

The study used some tools: self- accountability scale, external accountability scale, social responsibility scale. The study has used quartiles, one way ANOVA, (t.test).

The results revealed the following:

- 1- There are no statistical differences among male and female teachers in self- accountability and external accountability.
- 2- There are no statistical differences among teachers in rural and urban areas in self- accountability and external accountability.